

## دعم خادم الحرمين السخي لجمعية أوامر: تأكيد على دعم الجمعيات الخيرية في الخارج لأداء رسالتها الإنسانية



د. عبدالمحسن بن فهد المارك \*

يعتبر الدعم الكبير الذي وجهه فيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بتقديم مساعدة مالية للجمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية في الخارج «أواصر» وقدرها عشرة ملايين ريال لفتة كريمة وحنانية وعطاء سخي يهدف لتمكين الجمعية من أداء مهامها في رعاية

أبناء وبنات الأسر السعودية المتقطعة في الخارج، والعائدين منهم إلى أرض الوطن ويؤكد حرص القيادة على استمرار دعم جهود الجمعيات الخيرية السعودية في الخارج لأداء رسالتها في ميادين خدمة المجتمع كافة، ورعاية الفئات المستحقة للرعاية من أبناء وبنات الوطن داخل المملكة وخارجها..

وليس بمستغرب على خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - الذي أثلج كعادته صدورنا بمبادراته ودعمه لكل عمل يهدف إلى خير الوطن وسعادة أبنائه، وهذه المساعدة التي وجهه بتقديمها للجمعية تعتبر حافزاً لها وستدعم بمشيشة الله قدرة «أواصر» على زيادة مد يد العون والمساعدة للمواطنين الذين اضطرتهم الظروف للحياة في الخارج، والعمل على إعادة إلى أرض الوطن، وتشجيع كل أبناء المملكة على الإسهام في دعم أنشطة وبرامج أوامر لرعاية أبنائها الإنسانية والوطنية.

ويشرفني بهذه المناسبة أن أرفع خالص الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين على حرصهما الدائم على مد يد العون والمبادرة بدعم المشاريع الخيرية وأعمال البر في كل مكان ومجال، والشكر والامتنان موصول لسمو الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الذي كان لرئاسته الفخرية للجمعية ومتابعته المستمرة لها أكبر الأثر في تفعيل دورها وتعزيز برامجها في رعاية الأسر السعودية والجمعيات الخيرية السعودية في العديد من الدول العربية والأجنبية.

وفكرة إنشاء جمعية أوامر كانت بسبب تواجد عدد من الأسر السعودية في الخارج والتي تتوفر لديها مبررات قوية لبثائها هناك، أو أسر تقطعت بها السبل، تقدمت بعض الشخصيات السعودية باقتراح إنشاء صناديق خيرية لمساعدة ورعاية المحتاجين منها، وبعد دراسة توصيات اللجنة المشكلة لهذا الغرض من قبل سمو وزير الداخلية صدرت موافقة المقام السامي رقم ٢٥٣٣٤ وتاريخ ١٤٢٢/١٢/٦هـ بإنشاء جمعية خيرية لرعاية الأسر السعودية في الخارج يكون مقرها الرئيسي مدينة الرياض، ويكون لها فروع خارج المملكة العربية السعودية تحت مظلة سفارات المقام السامي في الخارج كما ترعى تحت مظلتها الجمعيات أو الصناديق الخيرية الموجودة حالياً لدى هذه السفارات وذات النشاط المشابه لتقوم بمساعدة هذه الأسر بشكل منظم ودقيق وموحد وصدر قرار الموافقة على تأسيس الجمعية باسم (الجمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية في الخارج) بتاريخ ١٤٢٤/٩/٧هـ..

وتحرص الجمعية على إيجاد حلول عملية وبناءة لأوضاع الأسر السعودية المتعثرة في الخارج ومد يد العون لها ومساعدتها للعودة إلى الوطن بما يتناغم والأنظمة الرسمية ويرضي طموحات الوطن والمواطن وكذلك تقديم الدعم المادي والمعنوي للجمعيات الخيرية في الخارج.

وجمعية حسن الجوار السعودية في البحرين هي إحدى الجمعيات الخيرية التي تتلقى الدعم من جمعية أوامر، وتأسست الجمعية بموافقة وزارة الشؤون الاجتماعية السعودية وبترخيص من وزارة التنمية الاجتماعية البحرينية بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٣م وتعمل تحت إشراف سفارة خادم الحرمين الشريفين في المنامة وتهدف الجمعية إلى ما يلي:-

- ١- تقديم المساعدات العينية والنقدية للأسر المحتاجة.
- ٢- مساعدة المرضى والمحتاجين على العلاج في المستشفيات الخاصة في مملكة البحرين أو خارجها إذا لم يتوافر العلاج داخل مملكة البحرين.
- ٣- تقديم المساعدات الطارئة في حالة النكبات والكوارث.
- ٤- تقديم المساعدات للمحتاجين في مناسبات الزواج.
- ٥- مساعدة الأسر المحتاجة على بناء منازل أو ترميمها حسب الإمكانيات المتاحة.
- ٦- مساعدة الطلبة المحتاجين لمواصلة دراستهم داخل البلاد وخارجها.

ولقد كان إنشاء الجمعية انطلاقاً من فكرة الجمعية الأم أوامر وفي بداية تعييني سفيراً لخادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين الشقيقة كانت رؤيتي في دعم الجمعية تنطلق من أن الأسر السعودية المحتاجة المقيمة بالبحرين الذين لا يمكنهم العودة حالياً إلى وطنهم لظروف اجتماعية وعائلية فإنهم بحاجة ماسة لاستمرار دعمهم من أجل إعالتهم وإعانتهم شهريا وتأمين تدريبهم على بعض المهن الفنية، وتطوير قدراتهم العلمية والعملية ليصبحوا قادرين بمشيئة الله على كسب رزقهم الحلال بدون مساعدة والاعتماد بعد الله على أنفسهم كمواطنين سعوديين الأمر الذي يحتاج صبرا وبذل مزيد من العطاء..

وقد سعيت نحو تأمين مدخول سنوي ثابت عن طريق بعض المحسنين السعوديين والبريانيين والبنوك السعودية والبحرينية، والعمل على تأمين وقف ببناء عمارة أو مشروع مريح لتأمين دخل ثابت لهم إن شاء الله.

ومن هذا المطلق أود تقديم الشكر للدكتور توفيق بن عبدالعزيز السويلم رئيس جمعية أوامر ومجلس ادارتها والأعضاء في المجلس واللجان العاملة بالجمعية على الاهتمام والتوجيه الذي تلقاه جمعية حسن الجوار من جمعية أوامر التي تعتبر بمثابة الأم والرعاية والحاضنة للجمعيات السعودية والصناديق التي تتصرف عليها سفارات خادم الحرمين بالخارج من أجل الغاية السامية والنبيلة وهي دعم الأسر السعودية في الخارج.

ولعل أول جمعية سعودية خيرية في الخارج كانت جمعية دار العجزة والأرامل السعوديين في سورية والتي أسسها والذي - رحمه الله - عام ١٣٧٣هـ في دمشق مع مجموعة من الجالية السعودية - رحمه الله - حيث كانت الجمعية فكرة تراود والذي طرحها على سمو الأمير فهد بن سعد بن عبد الرحمن - رحمه الله - فتجاوب سموه معها سريعا ووضع أول لبنة في بناء الجمعية ثم توالى التبرعات من كثير من الأمراء ورجال الأعمال وبنيتها الدولة - أعزها الله - واعتمدت لها دخلا ثابتا عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة المعارف آنذاك لوجود مدرسة ابتدائية تحت إشراف الجمعية وقد أدت الجمعية دورا كبيرا منذ انشائها لرعاية أبناء وبنات الجالية السعودية المتواجدين في بلاد الشام ومازالت تؤدي رسالتها الخيرية الإنسانية.

أسأل الله عز وجل ان يحفظ خادم الحرمين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني الذين يحرصون على استمرار ودعم رسالة المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في رعاية المواطنين داخل وخارج المملكة.

\* سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين

## الثوار يتوغلون في عمق سرت ويؤجلون بني وليد

# اليبيون متوجسون من نهاية «الحلم المتع» بـ «كابوس الواقع»



قوات الثوار تتقدم نحو جنوب سرت (رويترز)

ورسم علم كبير «للبيبا الحرة» على جدار المدرسة التي يقف على مدخلها حارس بلباس الثوار العسكري. وفي الداخل رسم طلاب الوان العلم، الأخضر والاسود والاحمر، على وجوههم، وكان آخرون يبيعون شارات لاصقة عليها العلم.

وتطغى البهجة على الاجواء، لاسيما وان المشاركين ما زالوا مستغرقين في متعة الحلم بعد رحيل «الدكتاتور». إلا ان الهواجس تتفشى خلال الفترة الانتقالية المستمرة، حيال ضخامة المهمة التي تقضي ببناء دولة قانون بعد ٤٢ عاما من انعدام القانون.

وفيما يكشف تشكيل حكومة انتقالية عن توتر بين التيارات المختلفة بحسب انتمائها الجغرافي او القبلي أو الايديولوجي، كما هي الحال بين الليبراليين والاسلاميين، قال الطالب الشاب في مجال الطب بدأنا نشهد صراعات داخلية على السلطة، الكل يريد الاستيلاء على الكرسي..

وبعد اسابيع من المشاورات الكثيفة، أعلن المجلس الوطني الانتقالي، وهو السلطة الجديدة في ليبيا، الاثنين

طرابلس، القاهرة - د ب أ - ١. ف. ب. واصل المقاتلون الموالون للحكام الانتقاليين في ليبيا امس هجومهم من جميع المحاور إلى عمق مدينة سرت مسقط رأس الزعيم الهارب معمر القذافي أمليين في أن تكون تلك المعركة هي الأخيرة، وفقا لما ذكرته وسائل إعلام عربية.

وسمع دوي انفجارات في مختلف أنحاء المدينة المحاصرة بينما تصاعدت أعداد الدخان في سماء سرت وفقا لقناة الجزيرة الفضائية.

ويتقدم الثوار الليبيون إلى المدينة الساحلية من الغرب والشرق والجنوب. وذكر قادة عسكريون أن الاشتباكات زادت كثافتها في فجر.

وحاولت القوات المناهضة للقذافي أولا السيطرة على المدينة قبل ثلاثة أسابيع.

ومازال الموالون للقذافي يسيطرون على بلدة بني وليد في الجبال الوسطي لكن زعماء عسكريين ليبيين يقولون إنه من المهم أولا «تحرير سرت».

سياسيا وبعد ستة اسابيع على سقوط نظام معمر القذافي، يتأرجح الليبيون بين الفرح الناجم عن التخلص من «مستبد» والمخاوف من فترة شعور طويلة للسلطة من شأنه كسر اندفاعه ثورتهم.

وقال وليد محمد بشير درويش (١٩ عاما) «تشكيل الحكومة هو شغلنا الشاغل. فبعد تشكيل الحكومة، ستصبح لدينا قوانين بعد سنوات من نظام القذافي القمعي. عندئذ سنشعر بالامان ويصبح في استطاعة الاقتصاد ان ينطلق».

ويشارك الشاب في سوق شعبية يعود ريعه «لثوار» في «المدرسة الاميركية» في طرابلس التي يؤمها أبناء العائلات الميسورة في حي قرقارش غرب طرابلس.

التמיד للمكتب التنفيذي المعين من دون تغيير يذكر، وارجأ تشكيل حكومة انتقالية الى ما بعد الاعلان عن «تحرير البلاد».

وقالت صوفيا الحريزي (٢٤ عاما) «نحن امام سباق حواجز سيستمر سنوات».

واضافت «ثمة ايضا العقليات التي لا تريد ايضا ان تتغير بالسرعة التي نتمناها» في بلد تنفسي فيه المحسوبة والذي خدر الخوف عقول ابنائه. وتراهن في المقابل على ارادة الليبيين في قطع الطريق على الاسلاميين.

وقالت الحريزي «تطبق ليبيا اسلاما متحررا، فالنساء يقدن السيارات ويعملن وارداء الحجاب ليس مفروضا»، حتى لو ان اكثرية ساحقة منهم يغطين رؤوسهن.

وردت الفكرة نفسها اسناذة مادة الجغرافيا (٤٥ عاما) التي لم تشأ الكشف عن هويتها. وقالت «لن يسمح الليبيون للاسلاميين بالسيطرة على البلاد، واذا ما حصل ذلك، فاننا سنوقفهم. وبعد تشكيل الحكومة، سيسير كل شيء على ما يرام».

وقالت هذه الكندية-المصرية المتزوجة من ليبي، ان تشكيل حكومة امر ملح حتى لا تخلق الساحة للمتطرفين. واعربت عن تخوفها بالقول «اذا ما حصل فراغ، سيصل التطرف من الخارج، سينثرون بذورهم الفاسدة التي ستتنتشر، واذا لم يقبضوا على القذافي سريعا سيسعى الى ادخال بذوره الفاسدة الى البلاد».

وقال وليد «الليبيون مفعمون بالامل، لكن يجب ان نتحلى بالواقعية، فالطريق ستكون طويلة». واضاف ان الامر الاكيد «نظرا الى الفتن الباهظ الذي دفعه الليبيون من القتلى والجرحى» خلال «ثورتهم»، هو «اننا لن نسمح لقذافي آخر بتولي الحكم».

تونس - ي.ب.أ. قال مصدر رسمي إن الأجهزة الأمنية التونسية تمكنت من اعتقال ضابط ليبي برتبة عقيد بجهاز مخابرات نظام العقيد معمر القذافي كان دخل الأراضي التونسية بطريقة غير شرعية.

وذكرت الإذاعة التونسية الرسمية امس نقلا مصدر أمني قوله إن عملية الاعتقال تمت مساء أول أمس الجمعة في مدينة دوز من محافظة قبلي الواقعة على بعد ٥٠٠ كلم جنوب غرب البلاد في منطقة غير بعيدة عن المثلث الحدودي التونسي-الجزائري-الليبي.

وأوضحت أن معلومات وردت إلى الأجهزة الأمنية بمدينة دوز مفادها أن شخصا ليبي استاجر منزلا بنقطة منعزلة بالمدينة ويتصرف بشكل مريب، حيث لا يغادر بيته إلا ليلا ليعود إليه في ساعات الصباح الأولى. وأضاف انه بعد وضعه تحت المراقبة لعدة أيام، ألقى أعوان الأمن القبض عليه وفتشوا منزله من دون العثور على أسلحة أو ما من شأنه أن يبس الأمن العام للبلاد.

وقال المصدر، إن التحقيق الأولي مع الشخص الليبي كشف أنه ضابط برتبة عقيد بجهاز المخابرات بنظام العقيد القذافي، وأنه دخل الأراضي التونسية منذ أكثر من شهر بطريقة غير شرعية، إلى جانب استعماله هوية مزيفة في أكثر من نقطة أمنية.

وأحيل ملف الضابط الليبي إلى القضاء التونسي للبت في التهم المنسوبة إليه، ومنها دخول تونس بطريقة غير شرعية.

خدمة توصيل عبوات مياه نستله بيور لايف® في الوقت المحدد هي التزام يزيد من ثقتنا وواجب يرسم بسمتنا.

جمال أحمد مندوب خدمة التوزيع



**أطلب نستله بيور لايف® الآن عبر:**

- الاتصال: من منطقة الرياض: ٠١ ٢٦٥٠٠٠٠
- من منطقة جدة: ٠٢ ٦٠٨٠٠٠٠
- من منطقة الدمام: ٠٣ ٨١٢١٣٢٠
- البريد الإلكتروني: service@nestle-waters.com.sa
- الموقع الإلكتروني: www.nestle-family.com/pure-life

**DRINK BETTER. LIVE BETTER.**